

في الدنيا تانها ثبوت مخي ونخي بسبب بقا اولادنا  
لدينا قال الزجاج الواء للاجتماع والمعنى ثبوت بعض  
وتخي بعضا بعضا قال الرازي انه نقلي قد ذكر الحياة  
ان في الاحياء ثبوت الدنيا ثبوت نوح ونخي يعني  
ان ثبوت الحياة منها ما يطل عليه الموت وذلك في حث  
الذي ما ثبوتها ما لم يطل عليه الموت بعد ذلك وهو  
في حق الاحياء الذين لم يولدوا بعد وقال البيضاوي  
يختلج في هذا ارباب المتناسخ اي وهو ان يروح  
الشخصي اذا حثت تنتقل الي شخصي اخر فيحيي  
بعده لم يكن فانه عند التبعيد الاضمار وما  
يهلكنا اي بعد الحياة الا الدهر اي من الزمان الطويل  
بفيليتهم علينا وطول العمر واختلاف الليل والنهار  
من وهو اذا غلبه وما اي قارة والحال انه ما له  
بذلك اي القول البعيد من الصواب وهو انه لا حياة  
بعد هذه وان الالهلاك منسوب الي الدهر في السنة  
موتهم بنفسه وان في النفي فقال نقلي من علم  
اي كثير ولا قليل ان ما هو الا نطقون اي بقرينة  
ان الانسان كلما تقدم في السن ضعف وان لم يرضع  
احد من الوجوه بعد اظلم الفاسد روي ابو هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله  
تعالى لا يقبل ابن ادم قرنا خيبة الدهر فاني انا الدهر

ارسل

ارسل الليل والنهار فاذا اثبت قبضتها ما وعنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يب امتكم الدهر  
فان الدهر هو الله تعالى ولا يقبل للميت الكرم فان  
الكرم هو الرجل المسلم ومبني الحديث ان الكرم كان من  
شانهما ذم الدهر وسبه عند الغارزة لا يفهم كما سوا  
فتسبوت اليه ما يصيب من الصايب والمكاره فيقول  
اصا بتمه قواع الدهر وبادعه الدهر كما ان خبر الله تعالى  
عنهم فاذا اضافوا اليه الدهر ما انهم من الشرايع  
سوا فانهم اذا كان يرجع مره الي الله تعالى ان هو  
الفاعل في الحقيقة لا مورا لتي يخدمونها الي الدهر  
فنهو عن سبه واذا نتلى اي تتابع بالقرارة من اي قال  
كان عليهم اياتنا اي على ما لها من العظمة في نفسها  
وبلاضافة الينا حال كونها بينات اي في عبارة الملكة  
في الدلالة على العيب فلا عذر لهم في ردها ما كانت  
اي بوجه من وجوه الكون محبتهم اي قولهم الذي  
ساقه مساق الحجة الا ان قالوا ايتوا يا باينا الي  
احيانا كنتم صنادقني اي انا نبعت فهو لا يتحقق  
ان يميني بيمينهم فحين حجة لزعيم اولاد من كانت محبتهم  
عذة فليس له البتة حجة كقولهم بحجة منهم ضرب  
وجمع كقوله الله تعالى امر بيمينهم صمى الله عليهم  
وسمى ان يبيسهم بقوله تعالى قل الله اي المحيط علما

ع

Copyrighting Society